

العالم منقسم ما بين مؤيد ومستنكر

اوكرانيا .. تسارع دراماتيكي يطيح بالرئيس يانوكوفيتش



الثورة / فارس الحميري

بعد ثلاثة أشهر من الاحتجاجات التي رافقتها أعمال عنف وخلفت عشرات الضحايا، تمكنت المعارضة الأوكرانية من الاطاحة بالرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش بعد نحو أربع سنوات من رئاسته للبلاد. وشهدت كييف تغييرات وصفت "بالدراماتيكية المثيرة" حيث أقر البرلمان عزل يانوكوفيتش من منصبه، ودعا لإجراء انتخابات رئاسية يوم 25 مايو القادم.

ويعتبر البرلمان الأوكراني الركيزة الأساس في عمليات التغييرات التي حدثت، حيث تم انتخاب الكسندر تورتشينوف - حليف زعيمة المعارضة - رئيساً جديداً للبرلمان بعد أن تقدم سلفه فولوديمير ريباك باستقالته لأسباب صحية. وبعدها مرر البرلمان عزل الرئيس يانوكوفيتش من منصبه وإطلاق سراح تيموشينكو زعيمة المعارضة، وتم فعلاً إخلاء سبيل منافسة يانوكوفيتش السدودة من سجنها زعيمة المعارضة ورئيسة الحكومة الأوكرانية السابقة يولييا تيموشينكو، التي تعتبر إحدى بطلات ما تسمى "بالثورة البرتغالية". بعد أن قضت نحو ثلاث سنوات خلف القضبان.

لا زال يعتبر نفسه رئيساً أوكرانياً.. مشيراً إلى أن كل القرارات التي اتخذت (في البرلمان) غير قانونية.. وأنه لن يوقع على شيء مع رجال العصابات الذين يربهون البلاد". وجاءت هذه الأحداث بعد يوم واحد من توقيع زعماء المعارضة الأوكرانية اتفاق سلام توسط فيه الاتحاد الأوروبي مع الرئيس فيكتور يانوكوفيتش بهدف إنهاء مواجهات عنيفة أدت إلى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى وتمهيد الطريق أمام إجراء انتخابات رئاسية مبكرة هذا العام (حسبما ذكرت وكالة رويترز) وخلفت هذه التغييرات في الشارع الأوكراني ردود فعل عالمية متفاوتة، حيث رحبت واشنطن بما وصفته "بالعمل البناء"، وعبّرت موسكو عن قلقها مطالبة بوقف تضليل الرأي العام الدولي، كما دعا الاتحاد الأوروبي إلى التصرف "بطريقة مسؤولة" من أجل الحفاظ على "وحدة أوكرانيا وسلامة أراضيها".

فشلت في الوفاء بالتزاماتها. وفي وقت لاحق، حث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على اتخاذ إجراءات عاجلة لاستقرار الوضع المضطرب في أوكرانيا، وفقاً لما ذكره المكتب الصحفي بالكرملين. بدورها حثت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، السياسيين في أوكرانيا إلى التصرف "بطريقة مسؤولة" من أجل الحفاظ على "وحدة أوكرانيا وسلامة أراضيها".

منوهة في بيان لها بأن "الاتحاد الأوروبي يتوقع من جميع الأوكرانيين أن يتصرفوا بطريقة مسؤولة وأن يكون هدفهم الدفاع عن وحدة بلادهم وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيها". ودعت الوزيرة الأوروبية انصار الرئيس المقال بحكم الأمر الواقع فيكتور يانوكوفيتش ومعارضيه إلى "مواصلة حوار بناء من أجل تحقيق التطلعات الديموقراطية المشروعة للشعب الأوكراني".

مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي يتابع "لحظة بلحظة" تطور الأوضاع في الجمهورية السوفياتية السابقة التي تريد موسكو إبقاءها في دائرة نفوذها.

وعين نواب البرلمان في أوكرانيا رئيس البرلمان الأوكراني أوليكساندر تورتشينوف رئيساً مؤقتاً للبلاد بعد قيام البرلمان بعزل الرئيس فيكتور يانوكوفيتش.

كما اتفق يانوكوفيتش وزعماء المعارضة في الاتفاقية. وأضاف "نرحب بالعمل البناء في البرلمان الأوكراني ونواصل الحث على تشكيل حكومة وحدة وطنية تكنوقراطية".

من جانبها اعربت الخارجية الروسية، عن قلقها البالغ بشأن ما وصفته بفشل المعارضة الأوكرانية في تطبيق اتفاقية سلام مع الرئيس فيكتور يانوكوفيتش. وأوضح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال محادثات هاتفية مع وزراء خارجية ألمانيا وبولندا وفرنسا "لم تحقق المعارضة أية التزامات وقامت بطرح مطالب جديدة عقب أعمال من جانب المتطرفين المسلحين ومثييري الشعب الذين يشكلون تهديداً مباشراً للسيادة الأوكرانية ونظامها الدستوري".

وحت لافروف الوزراء، الذين توسطوا في اتفاقية لتسوية الأزمة وشهدوا توقيعها الجمعة، على استخدام تأثرهم على المعارضة لوقف العنف على الفور.

وذكر بيان للخارجية الروسية "حان وقت وقف تضليل الرأي العام الدولي والتظاهر بان المبدأ يمثل مصالح الأمة الأوكرانية"، مشيراً إلى ميدان الاستقلال في كييف، مركز الحركة الاحتجاجية.

وذكر بيان الخارجية الروسية ان وزراء ألمانيا وبولندا وفرنسا، يشتركون في القلق مع روسيا، مضيفاً أنهم قالوا ان المعارضة

فنزويلا.. مئات الآلاف من أنصار السلطة ومعارضيهما يتظاهرون "من أجل السلام"



نيكولاس مادورو بانها "انقلاب جار". داعياً إلى تنظيم "مؤتمر وطني للسلام" الأربعاء من أجل القضاء على المجموعات العنيفة. كما دعا المعارضة إلى الحوار.

وجرت التظاهرات في كراكاس وميريدا (غرب) وبويرتو لافوروز (شمال شرق) وبويرتو اورداز (جنوب) بلا حوادث، مع أن المعارضة تحذرت من استخدام الشرطة الغاز المسيل للدموع في كراكاس.

تضافير، شارك عشرات الآلاف من الأشخاص الذين ارتدوا ملابس باللونين الاحمر والابيض وهم يحملون ورودا ايديهم، في مسيرة تحت شعار "نساء من أجل السلام ومن أجل الحياة".

وهدفت التظاهرة إلى ادانة العنف والاضرار التي سجلت على هامش التظاهرات الطلابية والمعارضة التي شهدها البلاد منذ مطلع فبراير في جميع أنحاء البلاد ووصفها الرئيس الفنزويلي

كراكاس/ (أ ب) تظاهر مئات الآلاف من معارضي السلطة وانصارها في فنزويلا الليلة قبل الماضية بهود في تجمعين من أجل السلام في هذا البلد الذي تهره منذ أكثر من أسبوعين تظاهرات اسفرت عن سقوط حوالي عشرة قتلى.

وفي شرق كراكاس، المنطقة الراقية، لبي أكثر من خمسين ألف شخص نداء الحاكم والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية انريكي كابريليس أهم وجوه المعارضة، للمطالبة بنزع أسلحة مجموعات مسلحة مجهولة الهوية لكنها متهمه بانها قريبة من السلطة وتتحرر على هامش التظاهرات، واحتجاجاً على الوضع الاقتصادي السيئ.

وقال خويل مورينو الطالب الذي يبلغ من العمر 24 عاماً وكان مع المتظاهرين في كراكاس، لوكالة الصحافة الفرنسية "لم اعد احمّل الوضع في البلاد".

وأضاف "ليس من العدل ان نعيش في واحد من اغني بلدان العالم ولا نتمكن من ايجاد غذاء، وبقولتنا نحن واصدقائنا ويقمعوننا عندما نتظاهر".

وفي وسط العاصمة معقل "التشافين" المؤمنين بعماد الرئيس الراحل هو جو

برامج أميركية للتجسس على القضاء

فلوريدا/ رويترز أكد قائد شؤون القضاء بالقوات الجوية الأميركية إن الولايات المتحدة تعتزم إطلاق زوج من الأقمار الصناعية لمواصلة المراقبة الدقيقة للمركبات الفضائية للدول الأخرى التي تدور على ارتفاع 35970 كيلومترا فوق كوكب الأرض بالإضافة إلى اقتناء أثر الحطام في الفضاء.

وأضاف الجنرال وليام شيلتون في اجتماع لرابطة القوات الجوية في اورلاندو: إن البرنامج الخاص بمعرفة مواقع المركبات الفضائية بالنسبة لكوكب الأرض والذي كان سرياً فيما مضى يعد جزءاً مكملًا لأجهزة رادار تتمركز على الأرض وتلسكوبات لتتفحص أثر آلاف من قطع الحطام ومن

ثم تجنب حدوث تصادمات في المدارات. وأشار إلى إن هذا البرنامج سيقدم منظورا أكثر تفصيلا عن الأنشطة الفضائية. وقال إن القمرين الصناعي اللذين من المقرر إطلاقهما هذا العام سيستخدمان لرصد مخاطر محتملة من مركبات فضائية أخرى.

وقال شيلتون في كلمته التي نشرت على موقع رابطة القوات الجوية إن البرنامج "من شأنه تعزيز قدرتنا على الفهم عندما يحاول الخصوم تجنب اكتشافهم مع كشف قدرات قد تكون بحوزتهم".

والشبكة التي تتألف من قمرين صناعيين من إنتاج شركة اوربیتال ساينسيز وستستخدم

مدارا يضم الكثير من أقمار الاتصالات الصناعية في العالم ومركبات فضاء أخرى. وتقتضي القوات الجوية حالياً أكثر حوالي 23 ألف قطعة حطام يتجاوز قطر كل منها عشرة سنتيمترات وتتراوح هذه القطع ما بين أجسام صواريخ قديمة إلى بقايا قمر صناعي صيني. وسيمد القمران الصناعيان الجديان الجيش الأميركي بمعلومات أكثر عما تملكه دول أخرى في المدار. ولم يكشف النقاب عن التكاليف والتفاصيل التقنية الأخرى للبرنامج.

ومن المقرر إطلاق القمرين الصناعيين على متن الصاروخ دلتا 4 من قاعدة كيب كانافيرال الجوية في فلوريدا خلال الربع الأخير من العام الجاري.

تأجيل محاكمة مرسي إلى الخميس المقبل



القاهرة/وكالات أجلت محكمة جنابات القاهرة أمس محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي 35 متهمًا آخرين من قيادات وأعضاء تنظيم الاخوان المسلمين في قضية التخابر إلى يوم الخميس المقبل.

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان قرار المحكمة التي عقدت جلساتها بمقر أكاديمية الشرطة برئاسة المستشار شعبان الشامي جاء لتمكين متهمين هما محمد البلتاجي وصفوت حجازي من اتخاذ اجراءات رد المحكمة.

واضافت: ان التهم الموجهة للمتهمين تتعلق بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات اجنبية خارج البلاد وافشاء أسرار الأمن القومي والتنسيق مع منظمات جهادية داخل مصر وخارجها بغية الاعداد لعمليات "ارهابية" داخل الأراضي المصرية.

أجلت محكمة جنابات القاهرة أمس محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي 35 متهمًا آخرين من قيادات وأعضاء تنظيم الاخوان المسلمين في قضية التخابر إلى يوم الخميس المقبل.

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان قرار المحكمة التي عقدت جلساتها بمقر أكاديمية الشرطة برئاسة المستشار شعبان الشامي جاء لتمكين متهمين هما محمد البلتاجي وصفوت حجازي من اتخاذ اجراءات رد المحكمة.

واضافت: ان التهم الموجهة للمتهمين تتعلق بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات اجنبية خارج البلاد وافشاء أسرار الأمن القومي والتنسيق مع منظمات جهادية داخل مصر وخارجها بغية الاعداد لعمليات "ارهابية" داخل الأراضي المصرية.

طالبان تتبنى مقتل 19 حكوميا

الوقت يضيق أمام خيارات واشنطن بأفغانستان



واضاح ان القوات الافغانية شنت عملية في محاولة لاطلاق سراح الجنود الذين اسرهم طالبان. وأكدت وزارة الدفاع الافغانية في بيان شن طالبان هجوما على نقاط تفتيش للجيش في تلك المنطقة ولكنها امتنعت عن ذكر اي ارقام عن الضحايا بشكل فوري.

واعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم في بيان سلمته المؤسسات اعلامية وأكدت حركة طالبان انها أوقفت المحادثات الخاصة بتبادل الاسرى بين الامريكيين والحركة بسبب "تعقد" الوضع في افغانستان.

وقال ديبج الله مجاهد المتحدث باسم طالبان في رسالة الكترونية الى اجهزة الاعلام مستخدما الاسم الذي كانت الحركة تستخدمه من عام 1996م حتى 2001م "نظرا لتعقد الوضع السياسي الراهن في البلاد فقد قررت قيادة الامارة الاسلامية وقف المسألة لبعض الوقت".

مشيراً إلى أن عملية تبادل الاسرى ارجئت لحين اشعار آخر". ولم يذكر مزيدا من التفاصيل بشأن سبب اتخاذ هذا القرار

سيكون قدرة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية على جمع معلومات حول المناطق القبلية. وقال مسؤول عسكري كبير "ذلك تزايد الاستخبارات الإبقاء على وجود امريكي".

قال جانب الجنود الاميركيين هناك عدد كبير من رجال الاستخبارات المنتشرين على طول الحدود الباكستانية ويتنصتون على الاتصالات لرصد مقاتلي طالبان الباكستانيين ونشاطي القاعدة، وتحديد اماكنهم، كما قال كامبل.

واضاف ان رحيل العسكريين الاميركيين سيرافقه مغادرة رجال الاستخبارات وبالتالي انعدام وجود اهداف للطائرات بدون طيار، موضحا انه "عندما نصل الى نقطة ارسال طائرة بدون طيار لتصف هدف ما، نكون قد قمنا بعملية طويلة جدا".

وعلى نفس الصعيد صرح متحدث باسم حاكم اقليم كونار الافغاني ان حركة طالبان هاجمت قاعدة للجيش الافغاني في الاقليم الواقع في شرق البلاد يوم أمس مما ادى الى قتل 19 جنديا وحطف سبعة.

ووصف المتحدث عبد الغني مصمم فيان الهجوم وقع في منطقة غازي اباد الجبلية المنائية في اقليم كونار قرب الحدود مع باكستان.

المحت واشنطن أن انسحاب كامل للقوات الاميركية من افغانستان في 2014 سيؤدي الى عقلة مطاردة حركة طالبان ونشاطي القاعدة في المناطق القبلية المجاورة، ما سيغير واشنطن على البحث عن قواعد لطائراتها التي بدون طيار في اماكن اخرى في المنطقة.

ومن قاعدة جلال اباد الاميركية في شرق افغانستان، تطلع الطائرات بدون طيار برديتر وريبر التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) التي تهاجم ناشطي الشبكة المتطرفة في شمال غرب باكستان على بعد نحو مئة كيلومتر. لكن رفض الرئيس الافغاني حامد قرضاي توقيع اتفاق امني ثنائي مع واشنطن يتيح للولايات المتحدة الابقاء على وجود عسكري اجنبي بعد 2014م يعرقل خطط الرئيس باراك اوباما.

ويؤي الرئيس الاميركي الابقاء على عشرة آلاف عسكري في افغانستان العام المقبل لكنه يفكر ايضا في انسحاب كامل. وهذا "الخيار صفر" سيكون له بالتأكيد نتائج مباشرة على نشاطات مكافحة الارهاب التي يقوم بها الامريكويون في باكستان برعاية السي آي ايه.

واصبحت ضربات الطائرات بدون طيار التي تستهدف المناطق القبلية احدى الادوات الرئيسية لسياسة باراك اوباما في المنطقة وإن كان عددها قد تراجع الى حد كبير العام الماضي. فممنه 2004 جرت 369 غارة بينها 321 في عهد اوباما.

وتفيد تقديرات عدد ان ما بين الفين و4700 شخص معظمهم من الناشطين وكذلك مئات المدنيين قتلوا في هذه الضربات.

وصرح مسؤول عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم كشف هويته "اذا اردنا ابقاء الوضع على المنطقة فعلينا ان نبحث عن بدائل".

واضاف ان "الحكومة بدأت التفكير والاستعداد" لذلك لكن "ليس هناك اي خيار مثالي"، على قوله.

ومن الخيارات المطروحة البحث عن قاعدة اخرى في آسيا الوسطى تتمركز فيها الطائرات. وبدون ان يذكر مباشرة هذه الطائرات التي يتم تسيرها عن بعد، اعترف وزير الدفاع الاميركي تشارك هيغل مطلع الشهر الجاري بان واشنطن "تجري تقييما مستمرا" للوضع خصوصا "حيث يوجد حلما يربطون في العمل" مع الاميركيين.

لكن الحلول ليست متوافرة بسهولة. ففي باكستان نفسها، كان الامريكويون يستخدمون طائراتهم بدون طيار انطلاقا من قاعدة شاموس جنوب غرب البلاد. لكن اسلام اباد بردهم عنها في

ديسمبر 2011. وفي قرغيزستان، يفترض ان يتم إخلاء قاعدة ماناس التي تشكل عقدة لوجستية مهمة للجيش الاميركي بحلول يوليو. وفي اوزبكستان، اخرج الامريكويون من قاعدة قزخي خان اباد في 2005.

وهناك امكانية هي طاجيكستان. وقد زار الجنرال مايكل ناغانا قائد القوات الاميركية الخاصة للشرق الاوسط وآسيا الوسطى، دوشانبي في نهاية يناير.

ويرى جيسون كامبل الباحث في المركز الفكري راند ان ايا من هذه الدول لا يبدو مستعدا لاستقبال طائرات بدون طيار اميركية، وخصوصا "ليس على حساب علاقته مع روسيا" التي تحرض على علاقاتها بهذه الدول التي كانت جمهوريات سوفياتية في الماضي.

ويعزل عن مكان تركز الطائرات، فان من النتائج الاخرى لانسحاب كامل من افغانستان

لقاءات لم تشمل الأسرة الكورية بعد عقود من الفرقة



سيول/وكالات وكان مئات الكوريين المسيئين الذين فرقتهم الحرب التقوا الجمعة في كوريا الشمالية لعدة ساعات للمرة الاولى منذ ستين عاما.

وهو اول اجتماع لعائلات كورية فرقتها الحرب (1953-1950م) منذ العام 2010م.

وقد وافقت كوريا الشمالية في نهاية الامر على الاجتماع بعدما كانت تشترط مسبقا إلغاء التدريبات العسكرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وتدين بيونج يانج هذه المناورات معتبرة انها تدريبات لغزو كوريا الشمالية.

وبين يومين 125 الف كوري جنوبي طلبوا المشاركة في اللقاءات منذ 1988م، توفي في 57 ألفا بينهم 3800 السنة الماضية بينما معظم الذين لا

منذ عقود. وعبر عشرات الكوريين الجنوبيين معظمهم من المسنين، الحدود أمس للقاء اقارب لهم في كوريا الشمالية، انفصلوا عنهم منذ انتهاء الحرب (1950-1953م).

وكانت مجموعة اولي من الكوريين الجنوبيين والشماليين التقت في اجواء من التأثر الشديد بين الخميس والسبت في منتجج جبل كومغانغ في الأراضي الكورية الشمالية.

وفي اليوم الذي تبدأ فيه تدريبات عسكرية اميركية كورية جنوبية تستمر حتى الثلاثاء، توجه 350 شخصا من الجنوب أمس الأحد للقاء مع اقربائهم في الشطر الأخر من الحدود لم يلتقوا بهم منذ عقود.

وكان مئات الكوريين المسيئين الذين فرقتهم الحرب التقوا الجمعة في كوريا الشمالية لعدة ساعات للمرة الاولى منذ ستين عاما.

وهو اول اجتماع لعائلات كورية فرقتها الحرب (1953-1950م) منذ العام 2010م.

وقد وافقت كوريا الشمالية في نهاية الامر على الاجتماع بعدما كانت تشترط مسبقا إلغاء التدريبات العسكرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وتدين بيونج يانج هذه المناورات معتبرة انها تدريبات لغزو كوريا الشمالية.

وبين يومين 125 الف كوري جنوبي طلبوا المشاركة في اللقاءات منذ 1988م، توفي في 57 ألفا بينهم 3800 السنة الماضية بينما معظم الذين لا

منذ عقود. وعبر عشرات الكوريين الجنوبيين معظمهم من المسنين، الحدود أمس للقاء اقارب لهم في كوريا الشمالية، انفصلوا عنهم منذ انتهاء الحرب (1950-1953م).

وكانت مجموعة اولي من الكوريين الجنوبيين والشماليين التقت في اجواء من التأثر الشديد بين الخميس والسبت في منتجج جبل كومغانغ في الأراضي الكورية الشمالية.

وفي اليوم الذي تبدأ فيه تدريبات عسكرية اميركية كورية جنوبية تستمر حتى الثلاثاء، توجه 350 شخصا من الجنوب أمس الأحد للقاء مع اقربائهم في الشطر الأخر من الحدود لم يلتقوا بهم منذ عقود.